



*Corresponding author:

**Raghad Thawban Hazem
Dr. Nidal Muayyad Malallah**

University: University of Mosul
College: College of Education
for the Humanities

Email:

nidhal2017@uomosul.edu.iq

Keywords:

ARTICLE INFO

Article history:

Received 22 Jan 2022

Accepted 5 Apr 2022

Available online 1 July 2022

The Family of Abu Bakr Al-Siddiq (Good bless him) and their Role in Social Life until the End of the Umayyad Era

ABSTRACT

The companion Abu Bakr Al-Siddiq (GBH) is considered one of the greatest historical figures after the Messenger of Allah. He was an example for his family who followed his approach in all aspects of life, especially the social aspect., we We find their good relationship with their contemporaries from the era of the message, including the relationship of the Caliph Abu Bakr Al-Siddiq (GBH) with the companion Talha bin Ubaid Allah (GBH) and the attitude of the family of Abu Bakr Al-Siddiq from Al-Ifk incident and the attitude of the mother of the believers Aisha (may God be pleased with her) towards the wives of the messenger of Allah and their attitudes on the death of the messenger of Allah. As for the Rashidi era, it dealt with the position of Abd al-Rahman (Good bless him) after the death of Caliph Omar (GBH), while the Umayyad era dealt with the position of Abdullah bin Muhammad bin Abdul-Rahman bin Abi Bakr Al-Siddiq in the mosque of the messenger of Allah and in the Qalladah Majlis, in addition to the internal and external intermarriages of the Abu Bakr family.

© 2022 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/>

آل أبي بكر الصديق (رض) ودورهم في الحياة الاجتماعية حتى نهاية العصر الأموي
الباحثة / رغد ثوبان حازم / جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.د نضال مؤيد مال الله / جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يعتبر الصحابي أبو بكر الصديق(رض) من أعظم الشخصيات التاريخية بعد رسول الله وكان مثالا لآل بيته الذين ساروا على نهجه في جميع جوانب الحياة لاسيما الجانب الاجتماعي فنجد علاقتهم الحسنة مع المعاصرين لهم من عصر الرسالة منها علاقة الخليفة أبو بكر الصديق(رض) بالصحابي طلحة بن عبيد الله(رض) وموقف آل أبي بكر الصديق من حديث الإفك وموقف أم المؤمنين عائشة(رضي الله عنها) من زوجات رسول الله ومواقفهم من وفاة رسول الله أما العصر الراشدي فقد تناول موقف عبد الرحمن(رض)

بعد وفاة الخليفة عمر (رض) في حين تناول العصر الأموي موقف عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق في مسجد رسول الله وفي مجلس القلادة بالإضافة إلى مصاهرات آل أبي بكر الداخلية والخارجية.

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه أجمعين

تعتبر سلالة الصحابي أبي بكر الصديق (رض) سلالة طيبة مباركة كان لها الأثر الكبير على مختلف جوانب الحياة ولاسيما الجانب الاجتماعي يظهر ذلك بشكل واضح من خلال المواقف التي مروا بها مع من عاصروهم من الشخصيات من عصر الرسالة حتى نهاية العصر الأموي بالإضافة إلى العلاقة الحسنة التي تربط آل أبي بكر الصديق بقبيلتهم بني تيم وعلاقتهم الحسنة مع مختلف القبائل القريشية ويظهر أثر هذه العلاقة بشكل واضح من خلال المصاهرات التي تمت بينهم.

وكان للبحث عدة صعوبات منها قلة المعلومات في المصادر والمراجع لاسيما ما يخص أحفاد وأولاد أحفاد أبو بكر الصديق (رض) إلا بعض الإشارات البسيطة المتناثرة في كتب الطبقات والسير والمغازي والتاريخ بالإضافة إلى صعوبة الحصول على المصادر بسبب تدهور الوضع الصحي وما رافق جائحة كورونا من إغلاق للمكتبات

اعتمد البحث على عدد من المصادر والمراجع كان من أبرزها التاريخ الكبير أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت 256هـ / 869م)، وكتاب انساب الأشراف لأحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (ت: 279 هـ / 892م) وكتاب أسد الغابة عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم ابن الأثير (ت: 630هـ/1232م)

تضمن البحث مقدمة واحتوى متن البحث على قسمان وخاتمة ثم قائمة المصادر والمراجع

التعريف بالبحث

أولاً — مواقف آل أبي بكر الصديق حتى نهاية العصر الأموي

لم يقتصر دور آل أبي بكر الصديق على جانب معين من جوانب الحياة وإنما شمل عدة جوانب كان من أبرزها الجانب الاجتماعي الذي تناول المواقف التي مر بها آل أبي بكر الصديق مع عدد من الأشخاص المعاصرين لهم من مختلف القبائل حتى نهاية العصر الأموي، بالإضافة إلى مصاهراتهم الداخلية والخارجية

١ - مواقف آل أبي بكر الصديق في عصر الرسالة

من ابرز المواقف التي مر بها آل أبي بكر الصديق، موقف أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) مع طلحة بن عبيد الله (ابن عساكر، 1415: 96). وطلحة من أبناء عمومة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) واسلم على يديه (ابن سعد، 1410، 161) وكان إلى جانبه في الكثير من المواقف منها عندما أسلم أبو بكر وطلحة بن عبيد الله أخذهما نوفل بن خويلد بن العديّة (ابن سعد، 1410، 161؛ الزبير، دت: 230؛ الدينوري، 1412: 219؛ البلاذري، 1417: 298؛ الزركلي، 2009: 54) فشدهما في حبل واحد ولم يمنعهما بنو تيم فلذلك سمّي أبو بكر وطلحة القرينين (ابن سعد، 1410، 161؛ ابن الاثير، 1415: 8؛ ابن منظور، 1414: 193؛ المزي، 1400: 414؛ الذهبي، 1424: 548) وكان طلحة هاجر مع آل أبي بكر و قدم بهم المدينة (ابن سعد، 1410: 161؛ الطبري، 1387: 400؛ عبد الحكيم، 1989: 28) وكان إلى جانب أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) يوم الجمل وقتل فيه (ابن سعد، 1410: 160)

موقف آل أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) من حديث الإفك (5 هـ/ 626م)

كان رسول الله (ﷺ) يقرع بين نسائه في سفره ففي غزوة بني المصطلق المريسي (وهو اسم ماء في ناحية قديد إلى الساحل) (ياقوت الحموي، 1995: 118) كان سهم أم المؤمنين عائشة وأم سلمة (رضي الله عنهما)، وفي طريق العودة أضاعت أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) عقد لها فبحث عنه الصحابة الكرام وكان نزولهم في مكان ليس فيه ماء فادركتهم الصلاة فصلوا من دون وضوء فأنبها أبو بكر (رضي الله عنه) لأنها شغلت الناس عن صلاتهم (الواقدي، 1989: 426)، ثم نزلت فيهم أية التيمم (الواقدي، 1989: 427؛ ابن سعد، 1410: 50؛ بن حبان، 1393: 246؛ سيد الناس، 1414: 139)، ثم سار الجيش حتى نزلوا في موضع فسابق رسول الله (ﷺ) أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) فسبقها وقال ((هَذِهِ بِنْتُكَ)) وكان أبو موهبة مولى رسول الله (ﷺ) رجلا صالحا وكان يشد البعير فتقعد أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) في الهودج فيشده بالحبال ويقوده (ابن حنبل، 1421: 313؛ الواقدي، 1989: 427).

وسار الجيش ورسول الله (ﷺ) يسير إلى جنب أم المؤمنين عائشة أو إلى جنب أم سلمة (رضي الله عنهما)، فلما اقتربوا من المدينة نزلوا منزلا فباتوا فيه بعض الليل، وفي الفجر ارتحلوا وكانت أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) قد ذهبت لحاجة لها ومشيت حتى تجاوزت الجيش وعند العودة أدركت أنها قد فقدت عقدها الذي أدخلتها أمها فيه على رسول الله فعدت لتبحث عنه حتى وجدته وكانت تأخرت على الجيش فظنوا أنها في الهودج فأكملوا طريقهم دون الانتباه بأنها ليست معهم، فجلست أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) تنتظران يفتقدان فيعودوا إليها وغلبها النعاس فنامت وكان صفوان بن المعطل السلمي (البخاري، 1422: 305؛ ابن قانع، 1418: 13؛ ابن حبان، 1412: 725؛ ابن عساكر، 1415: 159؛ ابن الاثير، 1415: 31)

عَلَى يَسِيرٍ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَفِي الصَّبَاحِ رَأَتْهُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ يَتَقَدَّمُ نَحْوَهَا وَقَالَتْ "وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ الْحَبَابُ، وَأَنَا مُتَلَفَعَةٌ" (الواقدي، 428 1989؛ ابن حبان، 1412: 290) فخرمت وجهها وقدم لها البعير من دون أن يكلمها فركبت ووصلوا وقت الضحى (الواقدي، 198: 429)

فتكلم الناس فيها وانتشر الخبر في المدينة وكان على رأس من تكلم عنها وقذفها بالفاحشة المنافق عبد الله بن أبي سلول (ابن سعد، 1410: 50؛ الطبري، 1387: 504؛ ابن حبان، 1412: 112؛ ابن الاثير، 1415: 574؛ النووي، د.ت: 260) أول من تكلم عنها بسوء (الصفدي، 1420: 9) أما مسطح بن أثاثه، وحسان بثابت (ابن قانع، 1418: 199؛ ابن حبان، 1411: 32؛ الكلاباذي، 1407: 184)، وحمنة بنت جحش (المزي، 1400: 184) جلدهم رسول الله وتاب الله عليهم إلا عبد الله السلولي، فإنه مات منافقا (ابن الاثير، 1415: 30، الصفدي، 1428: 113؛ الذهبي، 183) وبعد العودة إلى المدينة مرضت أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) وأحست بتغير رسول الله (ﷺ) تجاهها ولم يكن في لطفه ورحمته بها ما كان عليه حين تمرض، فذهبت يوما لقضاء حاجتها وكانت معها أم مسطح (ابن سعد، 1410: 182؛ الازدي، 1411: 86) متلعة في مرطها، فعثرت به فقالت "تعس مسطح!" فقالت أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) "بئس لعمر الله ما قلت، تقولين هذا لرجل من أهل بدر؟" فقالت لي مجيبة: ما تدرين وقد سال بك السيل " فأخبرتها بخبر أصحاب الإفك فازداد عليها مرضها وطلبت من رسول الله (ﷺ) الإذن للذهاب إلى أهلها فأذن لها فعاتبته أمها على عدم أخبارها بما جرى فكانت أمها تحاول أن تخفف عنها (الواقدي، 1989: 429؛ البخاري، 1422: 173؛ مسلم، د.ت: 2129؛ النسائي، 1421: 198؛ ابن حبان، 1408: 16؛ الطبراني، د.ت: 50) وكانت عائشة (رضي الله عنها) تنتظر أن يبرأها الله في رؤيا ولم تتوقع أن ينزل فيها شيء من القرآن (الزبيدي، 1430: 335) ثم برأها الله تعالى وأراد أبو بكر (رضي الله عنه) أن يوقف نفقته إلى كان ينفقها على مسطح، ثم رجع إلى مسطح الذي كان ينفقه عليه طمعا في الأجر (ابن كثير، 1420: 31؛ الزبيدي، 1430: 335؛ القاسمي، 1415: 212)

مواقف أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) من زوجات رسول الله (ﷺ)

ومن المواقف التي اشتهرت بها أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) هو غيرتها الشديدة على رسول الله (ﷺ) من زوجاته لكنها كانت اشد غيرة عليه من خديجة (رضي الله عنها) لمكانتها العالية عند رسول الله (ﷺ) ولكثرة ذكره لها قالت عائشة (رضي الله عنها) "ما غرث على امرأة للنبي (ﷺ)، ما غرث على خديجة، هلكت قبل أن يتزوجني، لما كنت أسمعُهُ يذكُرُها، وأمرهُ اللهُ أن يُبَيِّرَها بِبَيْتٍ مِنْ قِصْبِ (ابن منظور، 1414: 676)، وإن كان ليذبحُ الشاةَ فيُهْدِي في خلائِها (ابن منظور، 1414: 217) منها ما يسعُهُنَّ" (البخاري، 1422: 38؛ ابن منظور، 1414: 100) ما يدل على شدة غيرتها (البخاري، 1422: 38) وفي رواية أخرى

عن عائشة (رضي الله عنه) قالت " ما غرثُ لِلنَّبِيِّ ﷺ) على امرأةٍ من نِسائِهِ، ما غرثُ على خديجةٍ لِكثرةِ ذكرِهِ إِيَّاهَا وما رأيتها قطُّ " (مسلم، د.ت: 1189) كما أنها ذكرت أم المؤمنين خديجة (رضي الله عنها) ووصفتها بالعجوز فغضب رسول الله ﷺ) فندمت على ما فعلت، إذ قالت عائشة (رضي الله عنهما) " ما أكثر ما تُكثِرُ ذكرَ خديجةٍ وقد أخلف الله لك من خديجةٍ عجزاً حمراء الشدقين قد هلكت في دهر، فغضب رسول الله ﷺ) غضباً ما رأيتَه غضب مثله قطُّ، وقال: إنَّ الله رزقها مِنِّي ما لم يرزق أحداً منكَنَ قلت: يا رسول الله اعف عني عفا الله عنك، والله لا تسمعني أذكر خديجة بعد هذا اليوم بشيء تكرهه" (الطبراني، د.ت: 11؛ الهيثمي، 1414: 166).

وموقف أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) مع سودة بنت زمعة (رضي الله عنها) التي تزوجها رسول الله ﷺ) قبل عائشة (رضي الله عنها) بفترة قصيرة (بن منده، 1426: 979؛ ابن عساکر، 1415: 174) ألا أن دخوله بعائشة (رضي الله عنها) تأخر إلى ما بعد الهجرة بثلاث سنوات (ابن سعد، 1410: 46) فقد كانت أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) تمدحها وتحبها وكانت سودة تبادلها المحبة حتى أنها جعلت يومها مع رسول الله ﷺ) لعائشة (رضي الله عنها) لما رأت من محبة رسول الله ﷺ) لها فعن عائشة (رضي الله عنها) قالت "ما رأيت امرأة في مسلاخها مثل سودة بنت زمعة من امرأة فيها حدة فلما كبرت قالت "يا رسول الله جعلت يومي منك لعائشة" فكان رسول الله ﷺ) يقسم لعائشة (رضي الله عنها) يومين يومها ويوم سودة (رضي الله عنها) (النسائي، 1421: 288) كانت سودة (رضي الله عنها) امرأة ثقيلة وكبيرة في السن وحظها من قلب رسول الله ﷺ) هو الرحمة وليس الحب فأراد رسول الله ﷺ) أن يطلقها حتى لا يجرح قلبها فلما أخبرها بذلك طلبت منه أن تبقى على ذمته وتهب يومها لأم المؤمنين لعائشة (رضي الله عنها) (ابن حجر، 1415: 196) فقالت له "لَا تُطَلِّقْنِي وَأَمْسِكْنِي، وَاجْعَلْ يَوْمِي لِعَائِشَةَ" (الترمذي، 1998: 99) حتى تحشر مع نسائه يوم القيامة فعن ابن عباس " أن رسول الله ﷺ) قُبِضَ عن تسع نسوة وكان يُقْسِمُ لثمانٍ وترك سودة بنت زمعة لأنه لما أدركها الكبر وهبت قسمها لعائشة وقالت لا تطلقني حتى أحشر في زمرة نساءك " (الشافعي، 1370: 27)، وكانت أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) لها علاقة جيدة بحفصة بنت عمر بن الخطاب (رضي الله عنها) وكانت أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) تحبها وتوافقها الرأي في بعض المواقف منها حادثة العسل عندما شرب رسول الله العسل عند زينب (رضي الله عنها) فاتفقت كلا من عائشة وحفصة (رضي الله عنهما) إن أتى على أحدهما أن تقول له أجد منك ريح المغاير (مسلم، د.ت: 1100) والمغاير له رائحة كريهة فكان رسول الله يكره أن تكون له رائحة كريهة فحرم على نفسه شرب العسل كما ورد عن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) " أن النَّبِيَّ ﷺ) كان يمكث عند زينب بنت جحش، ويشرب عندها عسلاً، فتواصيت أنا وحفصة: أن آيتنا دخل عليها النَّبِيُّ ﷺ) فلتقل: إنِّي أجد منك ريح مغاير، أكلت مغاير، فدخل

على إحداهما فقالت ذلك له، فقال: لا، بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له " (البخاري، 1422: 33) فعاتبه الله على ذلك (ابن كثير، 1420: 160).

ونجد موقف آخر لأم المؤمنين عائشة مع حفصة (رضي الله عنهما)، فكان رسول الله (ﷺ) إذا خرج في سفر أقرع بين نسائه، ففي احد السفرات كانت القرعة من نصيب عائشة وحفصة (رضي الله عنهما) وكان رسول الله (ﷺ) يسير مع عائشة (رضي الله عنها) في الليل ويتحدث معها، فغارت أم المؤمنين حفصة (رضي الله عنها) وطلبت من عائشة (رضي الله عنها) أن تترك أحدهما مكان الأخرى لتكون هي مع رسول الله (ﷺ) ولتسمع ما يقوله لعائشة (رضي الله عنها) في تلك الليلة فوافقت عائشة (رضي الله عنها)، ثم افتقدته، وندمت بعد ذلك ووضعت رجليها بين الحشائش ودعت الله أن يسلط عليها حية أو عقرب ولا تستطيع أن تعترف بفعلتها للنبي (ﷺ)، قالت أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) " أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) كَانَ إِذَا خَرَجَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَطَارَتِ الْفُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ (ﷺ) إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ يَتَحَدَّثُ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: أَلَا تَرَكِينِ اللَّيْلَةَ بَعِيرِي وَأَرْكُبُ بَعِيرَكَ، تَنْظُرِينَ وَأَنْظُرِينَ فَقَالَتْ: بَلَى، فَرَكِبْتُ، فَجَاءَ النَّبِيُّ (ﷺ) إِلَى جَمَلِ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهَا، ثُمَّ سَارَ حَتَّى نَزَلُوا، وَافْتَقَدْتُهُ عَائِشَةُ، فَلَمَّا نَزَلُوا جَعَلَتْ رَجُلَيْهَا بَيْنَ الْإِذْخَرِ، وَتَقُولُ: يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَيَّ عَقْرَبًا أَوْ حَيَّةً تَلْدَغُنِي، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا " (البخاري، 1422: 33).

مواقف آل أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) عند مرض رسول الله ووفاته

ومن ابرز المواقف التي مر بها آل أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) وقوفهم إلى جانب رسول الله (ﷺ) عند مرضه وحين وفاته، فقد بدء مرض رسول الله (ﷺ) بعد أن أكل شاة مسمومة أهدتها له يهودية في خيبر بدء مرضه بعدها بثلاث سنوات دخل على أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) وكان يتألم من وجع في رأسه فكان بداية مرضه الذي توفي فيه، مرض يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ استمر مرضه إلى أَنْ فُيْضَ (رضي الله عنه) ثلاثة عشر يوما (ابن سعد، 1410: 159؛ القحطاني، د.ت: 69)، فصدع وحَمَّ (المقريزي، 1420: 519)، وكان أول ما بدء مرضه في بيت ميمونة (رضي الله عنها) وكان ينتظر يوم أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) ثم استأذن زوجته فأذن له زوجته أن يمرض عندها فكان عندها حتى توفي فقالت أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) " إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَتَعَذَّرُ فِي مَرَضِهِ أَيْنَ أَنَا الْيَوْمَ، أَيْنَ أَنَا غَدَا اسْتَبْطَاءَ لِيَوْمِ عَائِشَةَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي، قَبِضَهُ اللَّهُ بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي وَدَفَنَ فِي بَيْتِي " (البخاري، 1422: 102؛ البغوي، 1403: 151؛ ابن حجر، 1379: 211).

ولما اشتد عليه المرض قام خطيبا فقال ((إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ عِندَنَا مِنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ))، فبكى أبو بكر (رضي الله عنه)، وهو الوحيد الذي علم ما يقصده رسول الله (ﷺ) وبأنه سيموت، قال رسول الله (ﷺ) ((يا أبا

بكر لا تبك، إن أمن الناس علي في صحبتته وماله أبو بكر، ولو كنت متخذًا خليلاً من أمي لاتخذت أبا بكر، ولكن أخوة الإسلام ومودته، لا يبقين في المسجد باب إلا سد، إلا باب أبي بكر)) (البخاري، 1422: 100).

وطلب رسول الله (ﷺ) أن يقوم أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) الصلاة بالناس بدلا عنه فقال ((مروا أبا بكر فليصل بالناس)) (ابن راهويه، 1412: 111) ثم أخذت أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) سواك من أخيها عبد الرحمن ومضغته وأعطته لرسول الله (ﷺ) وكانت أم المؤمنين تدعوا له الدعاء الذي يدعوه في مرضه ثم ورفع بصره إلى السماء وقال ((اللهم الرفيق الأعلى))، ثم فاضت نفسه، قالت أم المؤمنين "فالحمد لله الذي جمع بين ريقه وريقه في آخر يوم من الدنيا" (ابن انس، 1425: 335؛ البلاذري، 1417: 549) من فضل الله عز وجل على عبد الرحمن وأم المؤمنين عائشة (رضي الله عنهما) انه كان آخر ما دخل فم النبي (ﷺ) هو سواك عبد الرحمن بعد أن مضغته أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها)، توفي رسول الله (ﷺ) حين غابت الشمس يوم الاثنين لاثنتي عشرة من ربيع الأول (الواقدي، 1989: 1120؛ المقرئزي، 1420: 521).

ولم يشهد أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) موت النبي (ﷺ) وجاء بعد وفاته فكشف الثوب عن وجهه ثم قبل جبينه وقال "بأبي أنت وأمي! ما أطيب حياتك وأطيب ميتتك!" (ابن سعد، 1410: 203) فدهش الناس لوفاته وكانت صدمة قوية لهم فمنهم عثمان (رضي الله عنه) لا يتكلم ولا يدري ما يجري حوله وعلي (رضي الله عنه) اقعد لا يتحرك (السهيلي، 1421: 584) أما عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) فلم يصدق بوفاته وكان يقول "ولكنه ذهب إلى ربه كما ذهب موسى بن عمران" (ابن سعد، 1410: 201) فخرج أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) إلى الناس في المسجد و كان عمر (رضي الله عنه) يتحدث معهم فقال أبو بكر (رضي الله عنه) " اجلس يا عمر! " مرتين أو ثلاثا وعمر (رضي الله عنه) لا يجيب قام أبو بكر (رضي الله عنه) فاقبل إليه الناس. فتشهد وقال "أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات. ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت" فأيقن الناس بموت النبي (رضي الله عنه) (ابن سعد، 1410: 205-206؛ السهيلي، 1421: 585).

ولما بُويع أبو بكر (رضي الله عنه)، أقبل الناس على تجهيز رسول الله (ﷺ) لدفنه في يوم الثلاثاء، فقاموا بتغسيله (ابن سعد، 1410: 409) ذكرت أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) اختلاف أصحابه عند تغسيل رسول الله هل يجرذونه من ثيابه أم يغسلونه بثيابه وبينما هم كذلك القي الله عليهم النوم ثم سمعوا صوتا يكلمهم لا يدرون من هو قال " أن اغسلوا النبي وعليه ثيابه"، فغسلوا رسول الله (ﷺ)، وهم يصبون الماء على القمص (ابن هشام، 1375: 662؛ ابن حنبل، 1421: 331؛ الخرشوكي، 1424: 152؛ السهيلي، 1421: 593؛ المقرئزي، 1420: 569) فلم ير من الرسول (ﷺ) ما يرى من الميت (ابن هشام، 1375: 662؛ ابن سعد، 1410: 214) كما اختلف الصحابة في مكان دفنه بعضهم قال " ندفنه في مسجده " والبعض الآخر يقول "بل ندفنه مع أصحابه"، بينما هم كذلك قال أبو بكر (رضي الله عنه) " إنني سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: ما قبض نبي إلا دفن حيث يقبض " فرفع فراش رسول الله (ﷺ) الذي توفي عليه، وحفر الصحابة تحته، ودخل الناس يصلون على

رسول الله إرسالا، دخل الرجال للصلاة عليه ثم النساء ثم الصبيان ولم يؤم الناس في الصلاة أحد (ابن هشام، 1375: 662؛ ابن حبان، 1412: 159؛ النبهاني، 1425: 346).

ب — مواقف آل أبي بكر الصديق (ﷺ) في العصر الراشدي

موقف عبد الرحمن بن أبي بكر (ﷺ) بعد وفاة عمر بن الخطاب (ﷺ)

ونجد موقف عبد الرحمن (ﷺ) بعد موت الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ)، فقد كان عبد الرحمن بن أبي بكر (ﷺ) قد مر على أبي لؤلؤة فيروز، وكان معه جفينة (ابن سعد، 1410: 258؛ الدينوري، 1412: 183؛ ابن حبان، 1412: 23؛ ابن عساكر، 1415: 410؛ ابن منظور، 1414: 264) والهرمزان (ابن سعد، 1410: 65؛ الدينوري، 1412: 421)، وكان قد سقط منهم خنجر فراه عبد الرحمن فكان الخنجر له رأسان ونصابه وسطه فوصفه لابنه عبيد الله بن عمر بن الخطاب (الدينوري، 1412: 187) (ﷺ)، فنظر عبيد الله فوجد أن الخنجر الذي قتل فيه عمر بن الخطاب (ﷺ) هو نفس الخنجر الذي وصفه عبد الرحمن بن أبي بكر (ﷺ)، فاتجه عبيد الله إلى الهرمزان وجفينة ضربه بين عينيه بالسيف وقتل ابنة أبي لؤلؤة وكانت أسلمت وأراد أن لا يترك سبيا في المدينة إلا قتله فحاول المهاجرون أن ينهوه فلمَّا استخلف عثمان بن عفان (ﷺ) دعا المهاجرين والأنصار فقال "أشيروا عليّ في قتل هذا الذي فتق في الدّين ما فتق" فأشاروا عليه المهاجرون بقتله وبعضهم كان إلى جانب عبيد الله، ثم ودى عثمان (ﷺ) الرّجلين والجارية (ابن سعد، 1410: 271؛ البلاذري، 1417: 433؛ ابن عساكر، 1415: 62؛ ابن الأثير، 1415: 522) وعفا عنه (ابن سعد، 1410: 272)

موقف أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) مع عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر كانت علاقة أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) علاقة جيدة بجميع أحفاد وأولاد أحفاد أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) وكان بعضهم قد تربى في كنفها و أخذوا منها العلم الكثير ونجد لها موقف طريف مع عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن (ابن أبي عتيق) "وقع بين حيين من قريش منازعة، فخرجت عائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها) على بغلة، فلقها ابن أبي عتيق، فقال: إلى أين جعلت فداك؟ قالت: أصلح بين هذين الحيين. قال: والله ما غسلنا رءوسنا من يوم الجمل، فكيف إذا قيل: يوم البغل! فضحكت وانصرفت" (الجاحظ، 1384: 223)

موقف عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

ذكر البلاذري (البلاذري، 1417: 107-108) كَانَ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن (ابن أبي عتيق) وأصحاب له يجتمعون بالمدينة في مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) فينشدون الشعر وَكَانَ بناحية من المسجد رجل يصلي فيطيل الصلاة في كل يَوْمٍ فإذا سلم قَالَ لهم "يَا فسقه أنتشدون الشعر في مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم)"، فانصرف ابن أبي عتيق يوماً من المسجد فقالت له جاريتها إن رجلاً يصلي قرب حلقكم يتعرض لي ويدعوني إلى مَا لا يحلُّ له، فَقَالَ: "ويحك عديه فإذا دخل إِلَيْكَ فَادْنِينِي بِهِ" فلم جاءها إلى منزل مولاها أخبرته بوجود سيدها وطلب منه أن يختبأ وكان ابن أبي عتيق وأصحابه هناك فاخْتَبَأَ الرجل منهم فلما أكلوا دخل عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر على المكان الذي اختبأ فيه الرجل فلما رأى الرجل ابن أبي عتيق وأصحابه قال "يَا فسقه، مَا تصنعون هاهنا؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ: استر علينا ستر الله عليك، فخرج الرجل ولم يعد إلى المسجد"

موقف عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن مع الحسن بن علي (رضي الله عنه) في مجلس القلادة (حبيب البغدادي، 1405: 102)

والموقف جميل يدل على العلاقة الطيبة بين آل أبي بكر (رضي الله عنه) وآل البيت وهو ما حدث في مجلس القلادة بين ابن أبي عتيق والحسن بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) وكان معاوية بن أبي سفيان إذا قدم عليه قادم سألته عن مجلس القلادة عناية منه به، فكان لتاجر على ابن أبي عتيق ستة آلاف درهم فأتاه يفتضيه، فقال له عبد الله بن محمد "ما هي عندي ولكن إذ قعدت في مجلس القلادة فسلني عن بيت بني عبد مناف"، فجاء ابن أبي عتيق حتى جلس إلى جانب الحسن بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، فسأل التاجر ابن أبي عتيق "يا أبا محمد أخبرني عن بيت بني عبد مناف، فقال له: آل حرب، أشركوا فأشرك الناس وأسلموا فأسلم الناس، قال: ثم من؟ عافاك الله! قال: بنو العاص، أكثر الناس شهيداً ورجلاً شريفاً، قال الرجل، يا سبحان الله! فأين بنو عبد المطلب؟ قال له: يا أحمق! إنما سألتني عن بيوت الأدميين ولو سألتني عن وجوه الملائكة لأخبرتكم عن بني عبد المطلب،

فيهم رسول الله صلى الله عليه وفيهم أسد الله وفيهم الطيار في الجنة"، فسأل الحسن (عليه السلام) عبد الله بن محمد إن كان له حاجة ليكافئه على كلامه فقال الحسن (عليه السلام) "أقسم بالله عليك! إن لك حاجة يا أبا محمد؟ قال: إي والله! علي لهذا الرجل ستة آلاف، قال: قد قضاها الله عنك، هي علينا دونك" (ابن حبيب البغدادي، 1405:

(102)

ثانيا - مصاهرات آل أبي بكر الصديق (عليه السلام) الداخلية والخارجية

مصاهرات آل أبي بكر الصديق (عليه السلام) الداخلية

هي المصاهرات التي حدثت بين أولاد وأحفاد وأولاد أحفاد أبو بكر الصديق (عليه السلام) أولها هو زواج أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق (عليه السلام) من طلحة بن عبيد الله التيمي (ابن عساكر، 1415: 96) وهو من أبناء عمومة أبو بكر الصديق (عليه السلام) واسلم على يديه (ابن سعد، 1410: 161) وكان طلحة هاجر مع آل أبي بكر و قدم بهم المدينة (ابن سعد، 1410: 161) وكان إلى جانب أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) يوم الجمل وقتل فيها (ابن سعد، 1410: 160) وتستمر العلاقة الطيبة بين الطرفين من خلال مصاهرات الأحفاد منها زواج عبد الله بن عبد الرحمن من ابنة عمته عائشة بنت طلحة بن عبيد الله (ابن حبيب البغدادي، 1405: 66) وزواج أم حكيم بنت عبد الرحمن بن أبي بكر من ابن عمته موسى بن طلحة بن عبيد الله (ابن سعد، 1410: 123؛ ابن خياط، 1414: 261؛ البخاري، 1422: 286؛ الرازي، 1271: 147؛ ابن حبان، 1412: 401) وزواج عبد الله بن محمد بن أبي بكر من أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله (ابن سعد، 1410: 193؛ ابن حبيب البغدادي، 1405: 66؛ البخاري، 1422: 184؛ ابن حبان، 1412: 41؛ ابن عساكر، 1415: 239) لم تقتصر المصاهرات على أبناء عمومة أبي بكر (عليه السلام) بل أنها كانت بين الأحفاد وأولاد الأحفاد من الأولاد منها زواج عبد الله بن محمد بن أبي بكر من ابنة ابن عمه وهي أم أبيها بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق (ابن سعد، 1410: 193؛ ابن حبيب البغدادي، 1405: 66؛ البخاري، 1422: 184؛ ابن حبان، 1412: 41؛ ابن عساكر، 1415: 239) وتزوجت قريبة بنت عبد الرحمن من ابن عمها القاسم بن محمد (ابن سعد، 1410: 142؛ أبي خيثمة: 1397: 267؛ ابن حبان، 1412: 62؛ ابن عساكر، 1415: 329) كان ابنها عبد الرحمن بن القاسم يعين أباه في خصومته على ابن أبي عتيق وكانت أمه وهي قريبة عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق تقول له "تعين أباك على خالك والله لتضطجعن حتى أظأ على رقبتك فيضطجع لها فقتأ على رقبته فيقول لها القاسم يا أم عبد الرحمن من شاء أن يعقه ولده عقه" (ابن سعد، 1410: 367؛ ابن عساكر، 1415: 335؛ ابن منظور، 1414: 13).

مصاهرات آل أبو بكر الصديق (عليه السلام) الخارجية

صاهر أبو بكر الصديق (ﷺ) عدد من العشائر منها مصاهراته مع آل البيت من بني هاشم بن عبد مناف، من خلال زواج النبي محمد (ﷺ) من ابنة أبو بكر الصديق (ﷺ) عائشة (رضي الله عنها) (ابن سعد، 1410: 46؛ ابن حبان، 1412: 138؛ ابن منده، 1426: 939) حتى كان آل أبي بكر يدعون على عهد رسول الله (ﷺ) آل رسول الله (ﷺ) (الجرجاني، 1418: 359)، كان لهذه المصاهرات اثر كبير على مجريات الأحداث التاريخية ويجدر بنا الإشارة إلى أن تحالف بني تيم وبني هاشم يعود إلى العصر الجاهلي وذلك من خلال مشاركتهم في حلف المطيبين (ابن سعد، 1410: 63) بالإضافة إلى العلاقة القديمة التي تربط أبو بكر الصديق (ﷺ) برسول الله (ﷺ) قبل حدوث المصاهرة بينهما، فقد كان أبو بكر الصديق (ﷺ) صديقاً مقرباً من رسول الله (ﷺ) قبل أن يكون صهراً له، وكان يكثر من زيارته له لدرجة انه كان يكثر غشيانه في منزله، ويعرف كل أخباره، فلما دعي رسول الله (ﷺ) إلى النبوة صدقه (البلاذري، 1417: 53)

إن مصاهرة آل أبي بكر الصديق (ﷺ) مع آل البيت كان له اثر كبير على الجانب الاجتماعي، من خلال مصاهراتهم لعدد من العشائر القرشية منهم بني سهم وبني مخزوم بزواج عبد الرحمن بن أبي بكر من أميمة بنت عدي بن قيس بن حذافة بن سعد بن سهم (ابن عساکر، 1415: 238) وزواجه من قُرَيْبَةَ الصُّعْرَى بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهي أخت أم سلمة بنت أبي أمية زوج النبي (ﷺ) لأبيها (ابن سعد، 1410: 206) أما عبد الله تزوج من عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد الغزى بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن عدي بن كعب وهي ابنة عم عمر بن الخطاب (ﷺ) (ابن سعد، 1410: 206؛ الزبيرى، دت: 277؛ البلاذري، 1417: 260).

ونجد العلاقة الطيبة بين أبي بكر الصديق (ﷺ) وعلي بن أبي طالب (ﷺ) وكان يحب أولاده الحسن والحسين، وشبهه أبو بكر الصديق (ﷺ) الحسن برسول الله (ﷺ)، فعندما كان أبو بكر الصديق (ﷺ) يمشي فرأى الحسن بن علي (ﷺ)، فأخذه أبو بكر الصديق (ﷺ)، فجعل يقبله، ويقول "أبأي وأمي شبيهه بالنبي (ﷺ) لا شبيهاً بعلي"، وعلي (ﷺ) يضحك (العجلي، 1405: 116؛ البغوي، 1422: 12؛ الخطيب البغدادي، 1422: 247؛ الذهبي، 1424: 397؛ ابن حجر العسقلاني، 1415: 62) أما عند بيعة أبو بكر الصديق (ﷺ) فذكر لنا (الطبري، 1387: 209) أن علي (ﷺ) لم يبايعه إلا بعد ستة أشهر أي بعد وفاة فاطمة (رضي الله عنها) لأنها كانت لا تكلمه لأنه لم يعطها خبير.

في حين نجد في رواية أخرى أن علي بن أبي طالب (ﷺ) لم يتخلف عنها لمعارضته لأبو بكر الصديق (ﷺ) وإنما كان منشغلاً بعد وفاة رسول الله (ﷺ) في بيت فاطمة (رضي الله عنها) (ابن حنبل، 1421: 451؛ ابن حبان، 1412: 155) لان الصحابة منهم علي (ﷺ) كانوا مشغولين بتجهيز رسول الله (ﷺ) وتكفينه وكان معهم أبو بكر (ﷺ)، وقال لهم "عِنْدَكُمْ صَاحِبِكُمْ، فَأَمْرُهُمْ يُغْسَلُونَهُ" ثم خرج أبو بكر (ﷺ) إلى السقيفة

(الطبراني، د.ت: 56) ثم بايعه في اليوم التالي "نظر في وجوه القوم فلم ير عليا فدعا بعلي بن أبي طالب فجاء فقال قلت ابن عم رسول الله (ﷺ) وختته على ابنته أردت أن تشق عصا المسلمين قال لا تثريب يا خليفة رسول الله (ﷺ)" فبايعه (ابن عساكر، 1415: 277؛ ابن كثير، 1408: 269؛ الذهبي، 1424: 1371: 57) التي سميت بالبيعة العامة (الطبري، 1387: 210).

وكان علي بن أبي طالب (ﷺ) إلى جانبه ومساندا له في حياته وتزوج أسماء بنت عميس (رضي الله عنها) بعد وفاته وربى ابنه محمد في كنفه واعتبره ولدا من أولاده (ابو نعيم الاصبهاني، 1419: 168؛ ابن عبد البر، 1412: 1366؛ ابن الاثير، 1415: 988؛ الصفدي، 1420: 187)، وكان محمد إلى جانبه في القتال ضد أخته عائشة (رضي الله عنها) في الجمل سنة (36هـ/657م) (الربيعي، 1410: 125) للأخذ بثار الخليفة عثمان (الطبري، 1387: 452؛ الذهبي، 1424: 270) ولم يكن السبب هو الحقد بين عائشة وعلي (رضي الله عنهما) بل على العكس كانت أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) تحترم علي (ﷺ) وكان علي (ﷺ) يخاف أن تصاب بأذى وقام بحمايتها من خلال عقر جملها وإعادتها إلى مكة سالمة بعد انتهاء المعركة، فكانت علاقتها معه كعلاقة المرأة بحماها (ابن كثير، 1420: 272؛ المحجوب، 1432: 99) فجميع هذه الموقف لا تدل إلا على العلاقة الطيبة لآل أبي بكر مع علي (ﷺ).

بالإضافة إلى علاقة المصاهرات التي استمرت مع آل البيت منها وزواج حفصة بنت عبد الرحمن من الحسن بن علي بن أبي طالب (ابن حجر العسقلاني، 1996: 280) وزواج إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب من أم حكيم بنت القاسم (الدينوري، 1412: 208) وزواج أم فروه بنت القاسم من محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ولدت له عبد الله وجعفر (الطبري، 1387: 652؛ الجوزي، 1399: 361؛ المنتظم، 1412: 161؛ الاصبهاني، 1419: 151) أي أن عبد الرحمن بن القاسم أخو أم فروة هو خال جعفر بن محمد الصادق (الذهبي، 1405: 5)، فنجد قول جعفر (الصادق) بن محمد علي بن الحسين " ولدني أبو بكر مرتين " لان أمه هي أم فروه بنت القاسم بن مُحَمَّد بن أَبِي بكر الصديق، وأمها أسماء بنت عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي بكر الصديق (المزي، 1400: 75؛ العسقلاني، 1326: 103؛ السيوطي، 1403: 79) ولا وجود للحقد بين الطرفين بل على العكس استمرت العلاقة الحسنة ودليل ذلك مصاهرة أولاد علي (ﷺ) من آل أبي بكر،

وعندما سئل جعفر (الصادق) بن محمد بن علي بن الحسين عن تبرأه من أبي بكر الصديق (ﷺ) فأجاب بان يرجوا أن ينفعه الله بقرابته منه، عن زهير بن معاوية قال " قال أبي لجعفر بن مُحَمَّد إن لي جاراً يزعم أنك تبرأ من أَبِي بَكْرٍ وعمر فَقَالَ جَعْفَرُ برئ الله من جارك والله إني لأرجو أن ينفعني الله بقرابتي من أَبِي بَكْرٍ ولقد اشتكيت شكاة فأوصيت إلى خالي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن القاسم " (الجرجاني، 1418: 358) وعن سالم بن أبي

حفصة "سألت أبا جعفر مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وجعفر بْنَ مُحَمَّدَ عَن أَبِي بكر وعُمَرَ، فقالا لي: يا سالم تولهما وابرأ من عدوهما، فإنهما كانا أمامي هدى، قال: وَقَالَ لي جعفر بْن مُحَمَّد: يا سالم أيسب الرجل جده؟ أبو بكر جدي، لا نالتني شفاعة مُحَمَّد (ﷺ) يوم القيامة إن لم أكن أتولاهما وأبرأ من عدوهما" (المزي، 1400: 80).

مصاهرة آل أبي بكر (ﷺ) آل الزبير من بني أسد من خلال زواج أسماء بنت أبي بكر (رضي الله عنها) من الزبير بن العوام (ﷺ) حواري المصطفى (ﷺ) (ابن حبان، 1412: 25) كان يحب أبو بكر (ﷺ) ويحترمه أما عند بيعة أبو بكر الصديق فان الزبير كان مع علي (ﷺ) لم يتخلف عنها لمعارضته لأبي بكر الصديق (ﷺ) وإنما كان منشغلا بعد وفاة رسول الله (ﷺ) مع علي (ﷺ) في بيت فاطمة (رضي الله عنها) (ابن حنبل، 1421: 451؛ ابن حبان، 1412: 155) ثم بايعه مع علي في اليوم الثاني " فصعد أبو بكر المنبر فنظر في وجوه القوم فلم ير الزبير قال فدعا بالزبير فجاء فقال قلت أين ابن عمه رسول الله (ﷺ) وحواريه أردت أن تشق عصا المسلمين قال لا تثريب يا خليفة رسول الله (ﷺ) فقام فبايعه" (ابن عساكر، 1415: 277)

كما انه كان من المؤيدين لأم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) في المطالبة للأخذ بثار عثمان فكان معها في معركة الجمل وقتل في هذه المعركة (الطبري، 1387: 452؛ الذهبي، 1424: 270) وتستمر العلاقة الحسنة بين آل أبي بكر (ﷺ) و آل الزبير بدليل علاقات المصاهرة التي تتم بينهما منها زواج حفصة بنت عبد الرحمن إذ أنها تزوجت من المنذر بن الزبير (ابن سعد، 1410: 139؛ مصعب الزبيري، دت: 24؛ الدينوري، 1412: 223؛ ابن حبان، 1412: 420) وحسب ما تذكر لنا الروايات التاريخية إن المنذر كان يحبها وان أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) علمت بهذا فزوجتها له ما يدل على العلاقة الطيبة بين آل أبي بكر وال الزبير (ابن حجر العسقلاني، 1415: 280) وزواج عائشة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر من ثابت بن عبد الله بن الزبير (ابن سعد، 1410: 328؛ البخاري، 1422: 165) بالإضافة إلى زواج أم كلثوم من عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بعد وفاة طلحة بن عبيد الله (ابن سعد، 1410: 328؛ الذهبي، 1424: 449)

الخاتمة

توصلت الدراسة الى العديد من النتائج منها

1— العلاقة الحسنة التي تربط آل أبي بكر الصديق (ﷺ) بالصحابة الكرام منهم طلحة بن عبيد الله وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب والحسن بن علي (رضي الله عنهم) والعلاقة الحسنة لام المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) بزوجات الرسول الكريم بالإضافة للعلاقة الحسنة لآل ابي بكر م فاطمة الزهراء (رضي الله عنها)

2 - مواقف آل أبي بكر (رضي الله عنه) عند وفاة رسول الله فنجد ام المؤمنين عائشة من أحب الزوجات الى رسول الله حتى كانت وفاته في بيتها دون باقي الزوجات بالإضافة إلى وجود عبد الرحمن (رضي الله عنه) لحظة وفاته وتسوك بسواكه وصبر أبو بكر (رضي الله عنه) لفراق صاحبه وحبيبه والمشاركة بغسله والإشارة على الصحابة الكرام بمكان دفنه

3 مواقف آل أبي بكر (رضي الله عنه) مع آل البيت منهم علي وفاطمة والحسن وجعفر الصادق (عليهم السلام) كانت تدل على العلاقة الطيبة بين الطرفين

4 - مصاهرات آل أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) مع قبيلتهم بني تيم من خلال زواج ام كلثوم بنت ابي بكر بطلحة بن عبيد الله وزواج أم حكيم بنت عبد الرحمن بن أبي بكر من ابن عمته موسى بن طلحة بن عبيد الله وغيرها من المصاهرات.

5 - مصاهرات آل أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) مع مختلف قبائل قريش منها زواج عبد الرحمن بن أبي بكر من بني سهم وبني مخزوم ومصاهراتهم مع آل البيت بزواج حفصة بنت عبد الرحمن من الحسن بن علي بن أبي طالب وغيرها.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر الأولية

ابن الاثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد (ت: 630هـ-1232م)،

1- أسد الغابة، تحقيق، علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود، ط1، د.م، دار الكتب العلمية، 1415

الاجري، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله (ت: 360هـ-971م)

2- الشريعة، تحقيق، عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي، ط2، الرياض، دار الوطن، 1420

ابن انس، أبو عبد الله مالك (ت179هـ- / 796 م)

3 - الموطأ، تحقيق، محمد مصطفى الأعظمي، أبو ظبي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، 1425

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، (ت 256هـ- / 869م)

- 4- التاريخ الكبير، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، حيدر آباد، دت
- 5- صحيح البخاري، تحقيق، محمد زهير بن ناصر الناصر، ط1، دم، دار طوق النجاة، 1422
البيهقي، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سَابُور بن شاهنشاه (ت 317هـ- /
929م)
- 6- شرح السنة، تحقيق، شعيب الأرنؤوط، محمد زهير الشاويش، ط2 بيروت، المكتب الإسلامي، 1403
البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (ت: 279 هـ - / 892م)
- 7- انساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، ط1 بيروت، دار الفكر، 1417
الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة (ت: 279هـ- / 829م)
- 8 - سنن الترمذي، تحقيق، بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، 1998
الجرجاني، أبو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله (ت: 365هـ- / 976م)
- 9- الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود، علي محمد معوض شارك في تحقيقه، عبد
الفتاح أبو سنة، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية 1418
الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب، (ت: 255هـ/ 868م)
- 10- الرسائل، تحقيق، عبد السلام محمد هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1384
ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت: 597هـ- / 1200م)
- 11- صفة الصفوة، تحقيق، محمود فاخوري، محمد رواس قلعه جي، ط2، بيروت، دار المعرفة، 1399
ابن ابي حاتم الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن أبي حاتم الرازي (ت: 327
هـ- / 938 م)،
- 12 - الجرح والتعديل، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 1271
ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي (ت 852هـ- / 1448م)
- 13- الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، ط1، بيروت، دار
الكتب العلمية، 1415
- 14- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تحقيق، إكرام الله إمداد الحق، ط1، بيروت، دار البشائر،
1996

- 15 - تهذيب التهذيب، ط1، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية، 1326
- 16- فتح الباري في شرح صحيح البخاري، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه، محب الدين الخطيب، بيروت، دار المعرفة، 1379
- ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد (ت: 354 هـ / 965م)
- 17- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1408
- 18- الثقات، طبع تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، ط1، حيدر اباد، دائرة المعارف الاسلامية، 1393
- 19 - مشاهير علماء الأمصار، تحقيق، مرزوق على إبراهيم، ط1، المنصورة، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، 1411
- ابن حبيب البغدادي، أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي (ت 245هـ/859م)،
- 20- المنمق في أخبار قریش، تحقيق، خورشيد احمد فاروق، ط1، بيروت، عالم الكتب، 1405
- 21- المحبر، تحقيق: إيلازة ليختن شتير، بيروت، دار الأفاق الجديدة، د.ت
- ابن حنبل، ابو عبد الله احمد بن محمد (ت: 241هـ/855م)
- 22- المسند، تحقيق، شعيب الارنؤوط، عادل مرشد واخرون، ط1، د.م، مؤسسة الرسالة، 1421
- الخرشوكي، أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم (ت 407هـ/1017م)
- 23- شرف المصطفى، ط1، مكة، دار البشائر الإسلامية، 1424
- الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي (ت 463هـ/1070م)
- 24- تاريخ بغداد، تحقيق، بشار عواد معروف، ط1، بيروت، دار الغرب الإسلامي، 1422
- ابن خياط، أبو عمرو خليفة (ت 240هـ/854م)
- 25- الطبقات، تحقيق، سهيل زكار، د.م، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1414
- ابن أبي خيثمة، أبو بكر احمد، (ت 279هـ/893م)
- 26 - التاريخ الكبير، تحقيق، أكرم ضياء العمري، ط2، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1397
- ابن دريد الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن (ت 321هـ/933م)
- 27- الاشتقاق، تحقيق، عبد السلام محمد هارون، ط1، بيروت، دار الجيل، 1411

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد (ت 748 هـ / 1347م)

28- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق، بشار عواد معروف، ط1، دم، دار الغرب الإسلامي، 1424

ابن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم (ت 238هـ / 852م)

29- مسند إسحاق بن راهويه تحقيق، عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، ط1، المدينة المنورة، مكتبة الإيمان، 1412

الرابعي، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن (ت: 379هـ / 989م)

30- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تحقيق، عبد الله أحمد سليمان الحمد، ط1، الرياض، دار العاصمة، 1410

الزبيدي، زين الدين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي (ت: 893 هـ / 1488 م)

31- التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح، اعتنى به وخرج أحاديثه، حسن عبد المنعم شلبي، كسرى صالح العلي، ط1، دمشق، مؤسسة الرسالة ناشرون، 1430

ابن سعد أبو عبد الله محمد بن سعد (ت 230هـ / 844م)

32 - الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطاء، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 1410

السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت 581هـ / 1185م)

33- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق، عمر عبد السلام أسلامي، ط1، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1421

ابن سيد الناس، محمد بن محمد بن أحمد الشهير بابن سيد الناس، (ت: 734هـ / 1333م)

34- عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، تعليق، إبراهيم محمد رمضان، ط1، بيروت، دار القلم، 1414

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911هـ / 1505م)

35 - تاريخ الخلفاء، تحقيق، محمد محي الدين عبد الحميد، ط1، دم، مطبعة السعادة، 1371

36- طبقات الحفاظ، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 1403

الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف، (ت 204 هـ / 819 م)

- 37- مسند الأمام الشافعي، بيروت، دار الكتب العلمية، 1370
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله (ت 764هـ/1362م)
- 38- الوافي بالوفيات، تحقيق، احمد الارنؤوط وتركي مصطفى، بيروت، دار إحياء التراث، 1420
- 39- نكت الهميان في نكت العميان، علق عليه ووضع حواشيه: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 1428
- الطبراني، سليمان بن احمد بن أيوب (ت 360 هـ/970م)
- 40- المعجم الكبير، تحقيق، حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط2، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، د. ت الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت: 310هـ/922م)
- 41- تاريخ الرسل والملوك، ط2، بيروت، دار التراث، 1387
- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت463هـ/1070م)
- 42- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق، علي محمد البجاوي، ط1، بيروت، دار الجيل، 1412
- العجلي، أبو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح، (ت 261 هـ/874 م)
- 43- تاريخ الثقات، ط1، دم، دار ألباز، 1405
- 44 - ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: 571هـ/1175م)
- 45- تاريخ دمشق، تحقيق، عمرو بن غرامة العمروي، دم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415
- ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي (ت 351هـ/963م)
- 46- معجم الصحابة، تحقيق، صلاح بن سالم المصراتي، ط1، المدينة المنورة، مكتبة الغرباء الأثرية، 1418
- ابن قتيبة الدينوري، ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري،(ت: 276هـ/828م)
- 47- المعارف، تحقيق، ثروت عكاشة، ط2، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1412
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت 774 هـ/ 1373 م)
- 48- البداية والنهاية، تحقيق، علي شيري، ط1، دم، دار إحياء التراث العربي، 1408
- 49 - تفسير القران العظيم، تحقيق، سأمي بن محمد سلامة، ط2، دم، دار طيبة للنشر والتوزيع، 1420
- المصعب الزبييري، أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله (ت 236هـ/851م)

- 50- نسب قريش، تحقيق، ليفي بروفنسال، ط3، القاهرة، دار المعارف، د.ت
ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده (ت 395هـ- / 1005م)
- 51 - معرفة الصحابة، تحقيق، عامر حسن صبري، ط1، دم، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة،
1426
مسلم، أبو الحسن بن الحجاج، (ت 261هـ- / 875م)
- 52- صحيح مسلم، تحقيق، محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار احياء التراث العربي، د.ت
محب الدين الطبري، أبو العباس، احمد بن عبد الله بن محمد (ت 694هـ- / 1295م)
- 53 - الرياض النضرة في مناقب العشرة، ط2، دم، دار الكتب العلمية، د.ت
المقرزي، احمد بن علي بن عبد القادر (ت 845هـ- / 1442م)
- 54- أمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق، محمد عبد الحميد النميسي، ط1،
بيروت، دار الكتب العلمية، 1420
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور (ت 711هـ- / 1311م) 55 - لسان
العرب، ط3، بيروت، دار صادر، 1414
- 56 - مختصر تاريخ دمشق، تحقيق، روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، ط1، دمشق، دار
الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، 1402
- المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (ت 742هـ- / 1341م)
- 57- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق، بشار عواد معروف، ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1400
النسائي، أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي (ت: 303هـ- / 916 م)
- 58- السنن الكبرى، حققه وخرج أحاديثه، حسن عبد المنعم شلبي، ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1421
النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت 676هـ- / 1278 م)
- 59- تهذيب الاسماء واللغات، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة
إدارة الطباعة المنيرية، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت
الواقدي، أبو عبد الله محمد بن عمر (ت: 207هـ- / 823م)
- 60- المغازي، تحقيق، مارسدن جونس، ط3، بيروت، دار الاعلمي، 1989

- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الشهير بياقوت الحموي(ت 626 هـ / 1229م)
- 61- معجم البلدان، ط2، بيروت، دار صادر، 1995م
- الكلاباذي، أبو نصر عبد الملك بن محمد بن إبراهيم (ت:390هـ/108م)
- 62- الهداية والإرشاد، في معرفة أهل الثقة والسداد، ط1، بيروت، دار المعرفة، 1407
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت 774هـ / 1373م)
- 63 - تفسير القرآن العظيم، تحقيق، سامي بن محمد سلامة، ط2، د.م، دار طيبة للنشر والتوزيع، 1420
- الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (ت 807هـ / 1405 م)
- 64- مجمع الزائد ومنبع الفوائد، تحقيق، حسام الدين القدسي، القاهرة، مكتبة القدسي، 1414
- ابن هشام، أبو محمد جمال الدين عبد الملك بن هشام (ت 213هـ / 1434 م)
- 65- السيرة النبوية، تحقيق، مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، ط2، مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، 1375
- أبو نعيم الإصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت:430هـ / 1039 م)
- 66- معرفة الصحابة، تحقيق، عادل بن يوسف العزازي، ط1، الرياض، دار الوطن للنشر، 1419
- 67- مقاتل الطالبين، تحقيق، السيد أحمد صقر، بيروت، دار المعرفة، د.ت
- المراجع**
- 68 - الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الأعلام، ط15، د.م، دار الملايين، 2009
- 69 - الزبيدي، سامي جودة، وثائق في محكمة التاريخ، ط1، دمشق، دار أمل الجديدة، 2021
- 70 - القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم، موعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، 1415
- 71 - النَّبْهَانِي، يوسف بن إسماعيل بن يوسف، وسائل الوصول إلى شمائل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، ط2، جدة، دار المنهاج، 1425
- 82 - المحجوب، ياسين الخليفة الطيب، إجلال الحقيقة في سيرة عائشة الصِّدِّيقَة، ط1، السعودية، مؤسسة الدرر السنية، 1432

83 - ظافر عبد النافع عبد الحكيم، أبو بكر الصديق حياته حتى خلافته، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الآداب، 1989

Reference:

Primary sources

Ibn al-Atheer, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahed (died: 630 AH - 1232 AD),

1- Asad Al-Ghaba, investigation, by Ali Muhammad Moawad and Adel Ahmed Abdel-Mawgod, 1st edition, d.d., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1415

Al-Ajri, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hussein bin Abdullah (T.: 360 AH-/971 AD)

2- Sharia, investigation, Abdullah bin Omar bin Suleiman Al-Dumaiji, 2nd edition, Riyadh, Dar Al-Watan, 1420

Ibn Anas, Abu Abdullah Malik (d. 179 AH-/ 796 AD)

3 - Al-Muwatta, Investigation, Muhammad Mustafa Al-Adhami, Abu Dhabi, Zayed Bin Sultan Al Nahyan Charitable and Humanitarian Foundation, 1425

Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim, (d. 256 AH - / 869 AD)

4- Al-Tarikh Al-Kabeer, printed under the supervision of: Muhammad Abdul-Maid Khan, Hyderabad, Dr. T

5- Sahih Al-Bukhari, investigation, Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, 1st edition, d.m., Dar Touq Al-Najat, 1422

Al-Baghawi, Abu al-Qasim Abdullah bin Muhammad bin Abdul Aziz bin Al-Marzuban bin Sabur bin Shahanshah (d. 317 AH- / 929 AD)

6- Explanation of the Sunnah, investigation, by Shuaib Al-Arnaout, Muhammad Zuhair Al-Shawish, 2nd Edition, Beirut, Islamic Office, 1403

Al-Baladhuri, Ahmad bin Yahya bin Jaber bin Daoud Al-Baladhari (died: 279 AH - / 892 AD)

7- Ansab Al-Ashraf, investigation: Suhail Zakkar and Riyad Al-Zarkali, 1st edition, Beirut, Dar Al-Fikr, 1417

Al-Tirmidhi, Abu Issa Muhammad bin Issa bin Surah (died: 279 AH-/829 AD)

8 - Sunan al-Tirmidhi, investigation, Bashar Awad Maarouf, Beirut, Dar al-Gharb al-Islami, 1998

Al-Jurjani, Abu Ahmad Abdullah bin Uday bin Abdullah (T.: 365 AH-/976 AD)

9- Al-Kamil fi weak men, investigation: Adel Ahmed Abdel-Mawgod, Ali Muhammad Moawad participated in its investigation, Abdel-Fattah Abu Sunna, 1st edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmia 1418

Al-Jahiz, Amr bin Bahr bin Mahboub, (died: 255 AH/868 AD)

10- The Messages, Investigation, Abdel Salam Muhammad Haroun, Cairo, Al-Khanji Library, 1384

Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad bin al-Jawzi (died: 597 AH - / 1200 AD)

11- The Character of the Elite, Investigation, Mahmoud Fakhouri, Muhammad Rawas Qala'a Ji, 2nd Edition, Beirut, Dar Al Marefa, 1399

Ibn Abi Hatim al-Razi, Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir ibn Abi Hatim al-Razi (died: 327 AH / 938 AD),

12 - Al-Jarh and Al-Ta'deel, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1271

Ibn Hajar Al-Asqalani, Shihab Al-Din Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali (d. 852 AH / 1448 AD)

13- The injury in distinguishing the companions, investigation: Adel Ahmed Abdel Mawgod and Ali Mohamed Moawad, 1, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, 1415

14- Accelerating the benefit with the additions of the four imams' men, investigation, Ikram Allah Imdad al-Haq, 1st edition, Beirut, Dar Al-Bashaer, 1996

15 - Tahdheeb Al-Tahdheeb, 1st Edition, India, Nizamiyah Encyclopedia Press, 1326

16- Fath al-Bari fi Sharh Sahih al-Bukhari, he directed and corrected it and supervised its printing, Moheb al-Din al-Khatib, Beirut, Dar al-Maarifa, 1379

Ibn Hibban, Muhammad bin Hibban bin Ahmed (died: 354 AH-/965 AD)

17- Al-Ihsan fi Taqreeb Sahih Ibn Hibban, verified and extracted from his hadiths and commented on: Shuaib Al-Arnaout, 1st Edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1408

18- Al-Thiqat, printed under the supervision of Muhammad Abdul-Maid Khan, 1st edition, Hyderabad, Islamic Encyclopedia, 1393

19 - Famous scholars of Al-Amsar, investigation, Marzouk Ali Ibrahim, 1st edition, Mansoura, Dar Al-Wafaa for printing, publishing and distribution, 1411

Ibn Habib al-Baghdadi, Abu Jaafar Muhammad bin Habib al-Baghdadi (d. 245 AH - 859 AD),

20- Al-Manaq fi Akhbar Quraish, investigation, Khurshid Ahmed Farouk, 1st edition, Beirut, World of Books, 1405

21- Al-Mubarak, Investigation: Elsa Lichten Stetter, Beirut, Dar Al-Afaq Al-Jadida, Dr. T

Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad (died: 241 AH - 855 AD)

22- Al-Musnad, Investigation, Shuaib Al-Arnaout, Adel Murshid and others, 1st edition, d.m., Al-Resala Foundation, 1421

Al-Kharshaki, Abu Saad Abdul Malik bin Muhammad bin Ibrahim (d. 407 AH - 1017 AD)

23- Sharaf Al-Mustafa, 1st floor, Mecca, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, 1424

Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi (d. 463 AH - 1070 AD)

24- The History of Baghdad, Investigation, Bashar Awad Maarouf, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1422

Ibn Khayat, Abu Amr Khalifa (d. 240 AH - 854 AD)

25- Al-Tabaqat, investigation, Suhail Zakkar, d. M, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, 1414

Ibn Abi Khaithama, Abu Bakr Ahmed, (d. 279 AH - / 893 AD)

26 - The Great History, investigation, Akram Dia Al-Omari, 2nd floor, Beirut, Al-Resala Foundation, 1397

Ibn Duraid Al-Azdi, Abu Bakr Muhammad Ibn Al-Hassan (d. 321 AH - / 933 AD)

27- Derivation, Investigation, Abdel Salam Muhammad Haroun, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Jeel, 1411 Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad (d. 748 AH - / 1347 AD)

28- The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Flags, Investigation, Bashar Awwad Maarouf, 1st Edition, d.m, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1424

Ibn Rahwayh, Abu Yaqoub Ishaq bin Ibrahim bin Makhlad bin Ibrahim (d. 238 AH / 852 AD)

29- Musnad of Ishaq bin Rahwayh, investigation by Abdul Ghafoor bin Abdul Haq Al Balushi, 1st Edition, Medina, Al-Iman Library, 1412

Al-Rab'i, Abu Suleiman Muhammad bin Abdullah bin Ahmed bin Rabia bin Suleiman bin Khalid bin Abdul Rahman (died: 379 AH-/989 AD)

30- The History of the Birth and Death of Scholars, Investigation, Abdullah Ahmad Suleiman Al-Hamad, 1st Edition, Riyadh, Dar Al-Asima, 1410

Al-Zubaidi, Zain Al-Din Ahmed bin Ahmed bin Abdul Latif Al-Sharji (died: 893 AH / 1488 AD)

31- The explicit abstraction of the hadiths of the Sahih Mosque, he took care of him and his hadiths came out, Hassan Abdel Moneim Shalabi, Kisra Saleh Al-Ali, 1st Edition, Damascus, Al-Resala Foundation Publishers, 1430

Ibn Saad Abu Abdullah Muhammad bin Saad (d. 230 AH - 844 AD)

32 - Al-Tabaqat Al-Kubra, Investigation: Muhammad Abdul-Qadir Atta, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1410

Al-Suhaili, Abu Al-Qasim Abdul-Rahman bin Abdullah bin Ahmed (d. 581 AH - 1185 AD)

33- Al-Rawd Al-Anf in Explanation of the Biography of the Prophet by Ibn Hisham, investigation, Omar Abdel Salam Al-Salami, 1st edition, Beirut, House of Revival of Arab Heritage, 1421

The son of the master of people, Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Ahmed, known as the son of the master of people, (died: 734 AH-/1333 AD)

34- Oyoun al-Athar fi Foun al-Maghazi, Shameel and Sir, Commentary, Ibrahim Muhammad Ramadan, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Qalam, 1414

Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (911 AH / 1505 AD)

35 - The History of the Caliphs, investigation, by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, 1st edition, d.m., Al-Saada Press, 1371

36- Tabaqat al-Hafiz, 1st Edition, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1403

Al-Shafi'i, Abu Abdullah Muhammad bin Idris bin Al-Abbas bin Othman bin Shafi' bin Abdul Muttalib bin Abd Manaf, (died 204 AH / 819 AD)

37- Musnad of Imam al-Shafi'i, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1370

Al-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah (d. 764 AH / 1362 AD)

- 38- Al-Wafi in Deaths, Investigated by Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Beirut, Dar Al-Turath Revival, 1420.
- 39- Al-Humayan broke the jokes of the blind, commented on him and put his footnotes: Mustafa Abdel Qader Atta, 1, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1428
- Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed bin Ayyub (d. 360 AH - / 970 AD)
- 40- The Great Lexicon, investigation, Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, 2nd floor, Cairo, Ibn Taymiyyah Library, d. T
- Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir (died: 310 AH-/ 922 AD)
- 41- The History of the Messengers and Kings, 2nd Edition, Beirut, Dar Al-Turath, 1387
- Ibn Abd al-Bar, Abu Omar Youssef Ibn Abdullah Ibn Muhammad Ibn Abd al-Bar (died 463 AH / 1070 AD)
- 42- Assimilation in the Knowledge of the Companions, investigation, by Ali Muhammad Al-Bajawi, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Jeel, 1412
- Al-Ajli, Abu Al-Hasan Ahmed bin Abdullah bin Saleh, (d. 261 AH - / 874 AD)
- 43- The History of Trustworthy Persons, 1st Edition, d.m., Dar Al-Baz, 1405
- 44 - Ibn Asaker, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hebat Allah (died: 571 AH-/ 1175 AD)
- 45- History of Damascus, investigation, Amr bin Gharamah Al-Amrawi, blood, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, 1415
- Ibn Qani, Abu al-Husayn Abd al-Baqi (d. 351 AH - / 963 AD)
- 46- Dictionary of the Companions, investigation, Salah bin Salem Al-Misrati, 1st floor, Medina, Al-Ghuraba Archaeological Library, 1418
- Ibn Qutayba al-Dinuri, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutayba al-Dinuri, (died: 276 AH - 828 AD)
- 47- Al-Maaref, investigation, Tharwat Okasha, 2nd floor, Cairo, Egyptian General Book Authority, 1412
- Ibn Katheer, Abul-Fida Ismail bin Omar (d. 774 AH- / 1373 AD)
- 48- The Beginning and the End, Investigation, Ali Sherry, 1st Edition, d.m, House of Revival of Arab Heritage, 1408

49 - Interpretation of the Great Qur'an, investigation, Sami bin Muhammad Salama, 2nd edition, d., Dar Taiba for Publishing and Distribution, 1420

Al-Musab Al-Zubayri, Abu Abdullah Musab bin Abdullah bin Musab bin Thabit bin Abdullah (d. 236 AH - / 851 AD)

50- Ancestry of Quraish, investigation, Levi Provencal, 3rd edition, Cairo, Dar Al-Maaref, Dr. T Ibn Mandah, Abu Abdullah Muhammad bin Ishaq bin Muhammad bin Yahya bin Mandah (d. 395 AH - / 1005 AD)

51 - Knowledge of the Companions, investigation, Amer Hassan Sabry, 1st edition, d.m., United Arab Emirates University Press, 1426

Muslim, Abu al-Hasan ibn al-Hajjaj, (d. 261 AH - / 875 AD)

52- Sahih Muslim, investigation, Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Beirut, Arab Heritage Revival House, Dr. T

Muhib Al-Din Al-Tabari, Abu Al-Abbas, Ahmed bin Abdullah bin Muhammad (d. 694 AH - / 1295 AD)

53 - Al-Riyadh Al-Nurha fi Al-Ashra, 2nd Edition, d., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Dr. T

Al-Maqrizi, Ahmed bin Ali bin Abdul Qadir (d. 845 AH - / 1442 AD)

54- Enjoying listening to the Prophet's affairs, wealth, grandchildren and belongings, investigation by Muhammad Abdul Hamid Al-Namisi, 1st edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1420

Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram bin Ali bin Manzur (died 711 AH - / 1311 AD) 55 - Lisan al-Arab, 3rd edition, Beirut, Dar Sader, 1414

56 - A Brief History of Damascus, investigation, Spirituality of Nahas, Riyadh Abdul Hamid Murad, Muhammad Muti`, 1st Edition, Damascus, Dar Al-Fikr for Printing, Distribution and Publishing, 1402

Al-Mazi, Jamal Al-Din Abu Al-Hajjaj Yusuf Al-Mazi (d. 742 AH - / 1341 AD)

57- Refinement of Perfection in the Names of Men, Investigated by Bashir Awwad Maarouf, 1st Edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1400

An-Nasa'i, Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shuaib ibn Ali (died: 303 AH-/916 AD)

58- Al-Sunan Al-Kubra, verified and narrated by his hadiths, Hassan Abdel Moneim Shalaby, 1st edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1421

Al-Nawawi, Abu Zakaria Muhyi Al-Din Yahya bin Sharaf (d. 676 AH / 1278 AD)

59- Refinement of names and languages, concerned with publishing, correcting, commenting on it, and matching its origins: The Scholars Company with the assistance of the Muniriya Printing Department, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, d.

Al-Waqidi, Abu Abdullah Muhammad bin Omar (died: 207 AH - 823 AD)

60- Al-Maghazi, Investigation, Marsden Jones, 3rd Edition, Beirut, Dar Al-Alami, 1989

Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah, famous for Yaqut al-Hamawi (d. 626 AH / 1229 AD)

61- Dictionary of Countries, 2nd Edition, Beirut, Dar Sader, 1995 AD

Al-Kalabadi, Abu Nasr Abdul-Malik bin Muhammad bin Ibrahim (died: 390 AH-/108 AD)

62- Guidance and Guidance, fi Knowing the People of Trust and Payment, 1st Edition, Beirut, Dar al-Maarifa, 1407

Ibn Katheer, Abu al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer (d. 774 AH / 1373 AD)

63 - Interpretation of the Great Qur'an, investigation, Sami bin Muhammad Salama, 2nd edition, d.m, Dar Taiba for Publishing and Distribution, 1420

Al-Haythami, Abu Al-Hasan Nur Al-Din Ali bin Abi Bakr bin Suleiman (d. 807 AH - 1405 AD)

64- Complex of excess and the source of benefits, investigation, Husam Al-Din Al-Qudsi, Cairo, Al-Qudsi Library, 1414

Ibn Hisham, Abu Muhammad Jamal al-Din Abd al-Malik ibn Hisham (d. 213 AH / 1434 AD)

65- Biography of the Prophet, investigation, by Mustafa Al-Sakka, Ibrahim Al-Abyari and Abdel Hafeez Al-Shalabi, 2nd edition, Egypt, Mustafa Al-Albabi Al-Halabi & Sons Library and Press Company, 1375

Abu Naim Al-Asbahani, Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa bin Mahran (died: 430 AH / 1039 AD)

66- Knowledge of the Companions, investigation, Adel bin Youssef Al-Azzazi, 1st edition, Riyadh, Dar Al-Watan Publishing, 1419

67- Muqatil al-Talibeen, investigation, by Mr. Ahmed Saqr, Beirut, Dar al-Maarifa, Dr. T

The reviewer

68 - Al-Zarkali, Khair Al-Din Bin Mahmoud Bin Muhammad Bin Ali Bin Faris, Al-Alam, 15th Edition, d.m, Dar Al-Million, 2009

69 - Al-Zaidi, Sami Judeh, Documents in the Court of History, 1st Edition, Damascus, Dar Amal Al-Jadida, 2021

70 - Al-Qasimi, Muhammad Jamal Al-Din bin Muhammad Saeed bin Qasim, Exhortation to the Believers from the Revival of Religious Sciences, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1415

71 - Al-Nabhani, Yusuf bin Ismail bin Yusuf, Means of accessing the merits of the Messenger, may God's prayers and peace be upon him and his family, 2, Jeddah, Dar Al-Minhaj, 1425

82 - Al-Mahjoub, Yassin Al-Khalifa Al-Tayyib, Revealing the Truth in the Biography of Aisha Al-Siddeqa, 1st Edition, Saudi Arabia, Al-Durar Al-Sunni Foundation, 1432

Master thesis

83 - Dhafer Abd al-Nafi Abd al-Hakim, Abu Bakr al-Siddiq his life until his caliphate, unpublished MA thesis, University of Mosul, College of Arts, 1989